

النكت على مقدمة ابن الصلاح

خفيفا قال النحاس في صناعة الكتاب " معنى مشق الكاتب خفف يده واستثنى من ذلك السين والشين فيحسن (1) فيها المشق إلا في أواخر الكلم نحو الناس والبأس قال وهذا اختيار محدث فاما رؤساء الكتاب المتقدمين فكانوا (2) يكرهون المشق كله وإرسال اليد منه " ويقول بعضهم " هو للمبتدئ مفسد (3) وللمنتهي دال على تهاونه بما يكتب " ؛ وقال النحاس في صناعة الكتاب " يقال لمن حسن كتابته زينها وحبورها ونمقها (4) وزهبيها وریشها (5) فإن أفسد كتابته قيل سرحها (6) واهلها (7) [واهلها] (8) فإن لم يبين كتابتها قيل دحمها (9) فإن (10)